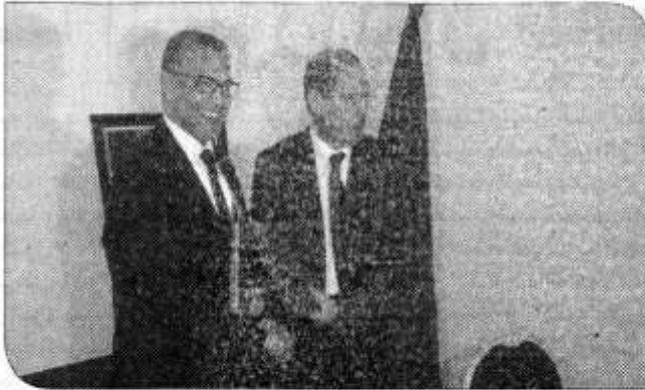


## ONEE والبنك الإسلامي للتنمية يدعمان برامج الكهرباء القروية بإفريقيا جنوب الصحراء



كما أكد أن اجراء هذا الاتفاق سيؤدي تعاون المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب في مهن الكهرباء مع بلدان إفريقيا جنوب الصحراء، مشيرا إلى أن المشروع يؤكد التزام المملكة والتزام صاحب الجلالة الملك محمد السادس لفائدة تكريس التعاون جنوب-جنوب. وأضاف أن المغرب سيظل فاعلا مهما ويضطلع بدور محوري في تنمية بلدان إفريقيا جنوب الصحراء، مسجلا أن البنك الإسلامي للتنمية يبثغي إثناء تعاون مع المملكة «بشكل تدريجي»، «لإسيما عبر المفهوم الجديد الذي أرسنه المملكة بقوة في إطار علاقاتها مع بلدان إفريقيا جنوب الصحراء».

للتنمية، دعما لثلاثة مشاريع لتنمية الكهرباء القروية بكل من مالي والنيجر وتساد». وقال إن سيتم استغلال هذه المشاريع في عامي 2021 و2022 وسيستفيد منها 19 ألف أسرة بالنيجر، وسبعة آلاف بمالي ومثلها بالنشاد، مشيرا إلى أن هذا الانفتاح على القارة الإفريقية ينسجم تمام الانسجام مع التعاون جنوب-جنوب الذي يرويه صاحب الجلالة الملك محمد السادس، والمنبني على التضامن الفاعل من جانبه، نوه السيد محمد طالك بالدور التضامني والفاعل للمملكة لفائدة تنمية القارة الإفريقية، مسجلا أن هذا الاتفاق يعد أثرا طبيعيا للتعاون الهادئ الذي جرت تنميته بين الهيليتين.

مسجلا أن مواطنين إثنيين افارقة من جنوب الصحراء من بين ثلاثة لا يتمكنون من الوصول إلى الكهرباء وأن المغرب، في هذا المجال، نجح في عشرين سنة، في تحسين معدل الكهرباء القروية بشكل قوي إذ انتقل من 18 في المئة سنة 1996 إلى أكثر من 99 في المئة في الوقت الراهن. وأبرز أن الوصول إلى خدمات الكهرباء، مع التمدرس والصحة والماء الصالح للشرب، يشكل دعامة أساسية للتنمية البشرية، مشيرا إلى أن 630 مليون إفريقي من جنوب الصحراء يعيشون بدون كهرباء وأن المنطقة تعد الوحيدة بالعالم التي تشهد مؤشرات ترتفع باستمرار في غياب برامج كهربة قروية دائمة أو غير ناجحة.

وأوضح المسؤول أن «برنامج الكهرباء القروية الإجمالي استطاع، في وقت وجيز، تعميم الوصول إلى الكهرباء بالمناطق القروية، كما مكن المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب من تنمية خبرة مشهودة في تركيب وإرساء برامج الكهرباء القروية»، مسجلا أن هذه الخبرة جعلت من المكتب حاليا الفاعل الأول في هذا المجال بالسنگال، عبر عقدي تقويت يمتدان لـ 25 سنة في مساحة تفوق 49 ألف كيلومتر مربع شمال البلاد. وأضاف أنه «امتدادا لهذا النهج، تقدم اليوم، بشراكة مع البنك الإسلامي

وقع المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب والبنك الإسلامي للتنمية، أمس الاثنين بالرباط، اتفاقا يروم دعم برامج الكهرباء القروية التي تقودها حكومات بلدان إفريقيا جنوب الصحراء.

ويهم الاتفاق الذي وقع عليه بالأحرف الأولى مدير عام المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب، عبد الرحيم الحافظي، ومدير المكتب الجهوي للبنك الإسلامي للتنمية، سيدي محمد طالب، بحضور وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة، عزيز الرياح، والوزير المنتدب المكلف بالتعاون الإفريقي، محسن الجزولي، تنفيذ المبادرة المشتركة لدعم الكهرباء القروية بإفريقيا جنوب الصحراء. وسيقدم المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب والبنك الإسلامي للتنمية، أيضا، الدعم اللازم لمشاريع الكهرباء القروية التي تستوفي شروط المبادرة عبر هيكلتها وتنفيذ دراسات تتعلق بتكوين وتطوير القدرات. وتغطي المبادرة في المقام الأول المشاريع التي تستعمل الطاقات المتجددة.

وفي تصريح بالمناسبة، أكد السيد الحافظي أن التوقيع على الاتفاق يأتي امتدادا لـ «توقيع مذكرة تفاهم في 17 نونبر 2016 بمراكش، في إطار قمة المناخ كوب 22 والتي تهتم هذه المبادرة».